

¹ وَلَمَّا سَمِعَ الْكَنْعَانِيُّ مَلِكُ عَرَادَ السَّاكِنُ فِي الْجَنُوبِ أَنَّ إِسْرَائِيلَ جَاءَ فِي طَرِيقِ أَتَارِيمَ، خَارَبَ إِسْرَائِيلَ وَسَبَى مِنْهُمْ سَبْئًا. ² فَتَذَرِ إِسْرَائِيلُ تَذَرًا لِلرَّبِّ وَقَالَ، إِنْ دَفَعْتَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ إِلَى يَدَيَّ أَحَرَّمُ مُدْبَتَهُمْ. ³ فَسَمِعَ الرَّبُّ لِقَوْلِ إِسْرَائِيلَ، وَدَفَعَ الْكَنْعَانِيِّينَ، فَحَرَّمُوهُمْ وَمُدْبَتَهُمْ. فَدَعِيَ اسْمُ الْمَكَانِ حُرْمَةً. ⁴ وَارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورٍ فِي طَرِيقِ بَحْرِ سُوفٍ لِيَدْخُلُوا بِأَرْضِ أَدُومَ، فَصَاقَتْ نَفْسُ الشَّعْبِ فِي الطَّرِيقِ. ⁵ وَتَكَلَّمَ الشَّعْبُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى مُوسَى قَائِلِينَ، لِمَاذَا أَصْعَدْتُمَا مِنْ مِصْرَ لِنَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ. لَأَنَّهُ لَا خُبْرَ وَلَا مَاءَ، وَقَدْ كَرِهَتْ أَنْفُسُنَا الطَّعَامَ السَّخِيفَ. ⁶ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَى الشَّعْبِ الْحَيَّاتِ الْمُحْرِقَةَ فَلَدَعَتِ الشَّعْبَ، فَمَاتَ قَوْمٌ كَثِيرُونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ⁷ فَأَتَى الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى وَقَالُوا، قَدْ أَخْطَأْنَا إِذْ تَكَلَّمْنَا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَيْكَ، فَصَلِّ إِلَى الرَّبِّ لِيَرْفَعَ عَنَّا الْحَيَّاتِ. فَصَلَّى مُوسَى لِأَجْلِ الشَّعْبِ. ⁸ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، اصْنَعْ لَكَ حَبَّةَ مُحْرِقَةٍ وَضَعْهَا عَلَى رَايَةٍ، فَكُلُّ مَنْ لَدَغَ وَتَطَّرَ إِلَيْهَا يَحْيَا. ⁹ فَصَنَعَ مُوسَى حَبَّةً مِنْ نَحَاسٍ وَوَضَعَهَا عَلَى الرَّايَةِ، فَكَانَ مَتَى لَدَعَتْ حَبَّةَ إِنْسَانٍ وَتَطَّرَ إِلَى حَبَّةِ النُّحَاسِ يَحْيَا. ¹⁰ وَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَرَلُّوا فِي أُوبُوتَ. ¹¹ وَارْتَحَلُوا مِنْ أُوبُوتَ وَتَرَلُّوا فِي عَيْنِي عَتَارِيمَ فِي الْبَرِّيَّةِ، الَّتِي قُبَالَةَ مُوَابَ إِلَى شُرُوفِ الشَّمْسِ. ¹² مِنْ هُنَاكَ ارْتَحَلُوا وَتَرَلُّوا فِي وَادِي زَارَدَ. ¹³ مِنْ هُنَاكَ ارْتَحَلُوا وَتَرَلُّوا فِي عَبْرَ أَرْنُونَ الَّتِي فِي الْبَرِّيَّةِ، خَارِجًا عَنْ نُحْمِ الْأُمُورِيِّينَ. لَأَنَّ أَرْنُونَ هُوَ نُحْمُ مُوَابَ، بَيْنَ مُوَابَ وَالْأُمُورِيِّينَ. ¹⁴ لِذَلِكَ يُقَالُ فِي كِتَابِ حُزُوبِ الرَّبِّ، وَاهِبُ فِي سُوقَةٍ وَأُودِيَّةِ أَرْنُونَ ¹⁵ وَمَصَبِّ الْأُودِيَّةِ الَّذِي مَالَ إِلَى مَسْكَنِ عَارَ وَاسْتَدَّ إِلَى نُحْمِ مُوَابَ. ¹⁶ وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى بَنُرَ. وَهِيَ الْبَنُرُ حَيْثُ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، اجْمَعْ الشَّعْبَ فَأَعْطِيهِمْ مَاءً. ¹⁷ حِينَئِذٍ تَرْتَمِ إِسْرَائِيلُ بِهَذَا الشَّيْءِ، إِصْعَدِي أَشْهَاءَ الْبَنُرِ. أَجِيبُوا لَهَا. ¹⁸ يَنْزُرُ حَقَرَهَا رُؤُسَاءُ، حَقَرَهَا شُرَفَاءُ الشَّعْبِ، يَصُولُجَانِ، بِعَصِيهِمْ. وَمِنْ الْبَرِّيَّةِ إِلَى مَثَانَةَ، ¹⁹ وَمِنْ مَثَانَةَ إِلَى تَخْلِيلِيلَ، وَمِنْ تَخْلِيلِيلَ إِلَى بَامُوتَ، ²⁰ وَمِنْ بَامُوتَ إِلَى الْجَوَاءِ الَّتِي فِي صَحْرَاءِ مُوَابَ عِنْدَ رَأْسِ الْفَسْحَةِ الَّتِي تُشْرِفُ عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ. ²¹ وَأَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ قَائِلًا، ²² دَعْنِي أَمُرَّ فِي أَرْضِكَ. لَا تَمِيلُ إِلَى حَقْلٍ وَلَا إِلَى كَرْمٍ وَلَا تَشْرَبُ مَاءَ بَنُرَ. فِي طَرِيقِ الْمَلِكِ تَمْشِي حَتَّى تَتَجَاوَرَ نُحُومَكَ. ²³ فَلَمْ يَسْمَعْ سِيحُونَ

لِإِسْرَائِيلَ بِالْمُرُورِ فِي ثُغُومِهِ، بَلَّ جَمَعَ سِيحُونُ جَمِيعَ
 قَوْمِهِ وَخَرَجَ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، فَأَتَى إِلَى يَاهِصَ
 وَخَارَبَ إِسْرَائِيلَ.²⁴ فَصَرَبَهُ إِسْرَائِيلُ بِحَذِّ السَّيْفِ وَمَلَكَ
 أَرْضَهُ مِنْ أَرْزُونٍ إِلَى يَبُوقَ إِلَى بَنِي عَمُّونَ. لِأَنَّ ثُخْمَ
 بَنِي عَمُّونَ كَانَ قَوِيًّا.²⁵ فَاحْذَ إِسْرَائِيلُ كُلَّ هَذِهِ الْمُدُنِ،
 وَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي جَمِيعِ مُدُنِ الْأُمُورِيِّينَ فِي حَشْبُونَ
 وَفِي كُلِّ قُرَاهَا.²⁶ لِأَنَّ حَشْبُونَ كَانَتْ مَدِينَةً سِيحُونَ مَلِكِ
 الْأُمُورِيِّينَ، وَكَانَ قَدْ خَارَبَ مَلِكُ مُوَابَ الْأَوَّلَ وَأَخَذَ كُلَّ
 أَرْضِهِ مِنْ يَدِهِ حَتَّى أَرْزُونَ.²⁷ لِذَلِكَ يَقُولُ أَصْحَابُ
 الْأَمْثَالِ، ائْتُوا إِلَى حَشْبُونَ فَنُبَيِّئْ وَيُصْلَحَ مَدِينَتُهُ
 سِيحُونَ.²⁸ لِأَنَّ تَارًا خَرَجْتُ مِنْ حَشْبُونَ. لَهِيئًا مِنْ قَرِيَةِ
 سِيحُونَ. أَكَلْتُ عَارَ مُوَابَ. أَهْلَ مُرْتَفَعَاتِ أَرْزُونَ.²⁹ وَبَلَّ
 لَكَ يَا مُوَابَ. هَلَكْتَ يَا أُمَّةَ كَمُوشَ. قَدْ صَيَّرَ بَنِيهِ هَارِبِينَ
 وَبَنَاتِهِ فِي السَّبْيِ لِمَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ سِيحُونَ.³⁰ لَكِنْ قَدْ
 رَمَيْتَاهُمْ. هَلَكْتَ حَشْبُونُ إِلَى دِيْنُونَ. وَأَخْرَبْنَا إِلَى نُوفَحَ
 الَّتِي إِلَى مِيدَبَا.³¹ فَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ
 الْأُمُورِيِّينَ.³² وَأَرْسَلَ مُوسَى لِيَتَجَسَّسَ يَغْزِرَ، فَأَخَذُوا
 قُرَاهَا وَطَرَدُوا الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ هُنَاكَ.³³ ثُمَّ تَحَوَّلُوا
 وَصَعِدُوا فِي طَرِيقِ بَاشَانَ. فَخَرَجَ عُوجُ مَلِكِ بَاشَانَ
 لِلِقَائِهِمْ هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ إِلَى الْحَرْبِ فِي إِدْرَعِي.³⁴ فَقَالَ
 الرَّبُّ لِمُوسَى، لَا تَخَفْ مِنْهُ لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهُ إِلَى يَدِكَ مَعَ
 جَمِيعِ قَوْمِهِ وَأَرْضِهِ، فَتَفَعَّلْ بِهِ كَمَا فَعَلْتَ بِسِيحُونَ مَلِكِ
 الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَشْبُونَ.³⁵ فَصَرَبُوهُ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ
 قَوْمِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدٌ، وَمَلَكَوا أَرْضَهُ.